

تمتعات أنثى في زمن مختلف



الشاعرة
د. سحر عبد الواحد

**تمتات أنتى فى زمن
مختل.....**

شعر

سحر عبد الواحد

تمتمات أنثى في زمن مختل

تمتمات أنثى في زمن مختل

د. سحر عبد الواحد

تصميم الغلاف للفنان / أحمد فريد

دار

البديع العربي

للطباعة والنشر

ت / 01061635162

رقم الإيداع:

الترقيم الدولي:

إن الأراء الواردة في هذا المصنف لا تعبر بالضرورة عن آراء
وتوجهات الناشر وإنما تعبر عن رأي المؤلف فقط

يمنع نشر أو نسخ أو ترجمة هذا المصنف أو جزء منه بأي وسيلة
تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيكية بما فيها التسجيل
الفوتوغرافي و التسجيل على أشرطة أو أقراص مضغوطة أو أي
وسيلة نشر أخرى بما فيها المعلومات واسترجاعها بدون إذن
كتابي من المؤلف طبقاً لقانون حماية الملكية الفكرية رقم ٨٣
لسنة ٢٠٠٣ والقوانين المماثلة لها

تمتمات أنثى في زمن مختل

الإهداء

إلى ...

نفسى،

وإن لنفسي كرامة تعلو على كل

المشاعر

الشاعرة

سحر عبد الواحد

تمتعات أنثى في زمن مختل _____

تمتمات أنثى في زمن مختل

ونفسي افرح ...

ثواني الفرحة معدودة
ولأزم اتقن التمثيل
وبرجع نفسى مسدودة
أواجه وحدى صمت الليل
تمر الثانية بصعوبة
حقيقي بعيشها عمر طويل
وبستنى الميعاد للعرض
لا انا طایل سما ولا ارض
ولا باين لفرحي دليل
حاسس روعي مقبوضة
وحتى الضحكة مرفوضة
بخاف تطلع بدم تقيل
هموم الدنيا فوق راسي
وانا واقف تقيل راسي
ومش هقبل للحظة أميل

تمتعات أنثى في زمن مختل

عفت عنك....

ولن أراك بعد اليوم جاني
فلا عليك
لا تظل تعاني
لم تكن مذنب
خائن العهد أو أناني
فأنا من تسبب بلوعتي وهواني
حلمت وحدى
فأرهقت بعشقك وجداني
لم تكن يوماً ملكي
فكأنك لم تراني

تمتمات أنثى في زمن مختل _____

وبحلم....

ومش كثير عليا الحلم
وبهرب مني لحظة يأس
وتهزمني جيوشي بعزم
تصحيني تفوقني
تقولي عودي لحدودك
لعتمة ليلاك الضلمة
لبراحك
اللي ملوش مرسى ولا آخر
لسكة روح
وما تفكرش يوم في رجوع
وأنا ما طلبت إلا نجاه
وبر أمان وحضن سلام
وجبر لجرح كان مكسور
ونفسه يلم

لروح مشتاقه وبشده لروحي تضم
لفرصه سعيده لو مره فى كل العمر
وبحلم
وحلمي يمكن يكون خيالات
تمني لقلب كان محبوس ..
لروح بتموت
لكن عايشه بتتنفس
طلوع الروح
وعشمانة فى جبر الكسر
لقلب عفيف بنص الطهر
أكون له أم وحببيه وكل الأرض
لسندة ضهر....
وناس تثبت فينا
ما نهونش

لود، وألفة، وبرحمه
وحنیه ما تنزيفش
وبحلم
يكون عندي شوية صبر
واكمل رحلة الأحلام
ولو حظي غدر بيا
واحلامي ما تتحققش

تمتعات أنثى في زمن مختل _____

اختياري فراق ...

يقول لي يا واهمةً

أنا رجل

الحب يعجبني من أمره الشطط

وهل يروق لمثلي موقف وسط

وما أتاني هوى الا فتحت له بابي

فأسعد منه الصبح تشتترط

الحب أكبر مما تحلمين به

فعندك الحب بالأوهام يختلط

للحب عطر إذا رفت نسائمه

لا بد أن يتبدى في أثرها اللغظ

وأنتِ مما يقول الناس خائفة

وليس أمر الهوى بالناس يرتبط

إني قرأت كتاب الحب من زمنٍ

وما لمثلك في أوراقه نمط

تخيري ...

تخيري لكِ منه موقفا

ودعي عفوا ...

أوهامك البلهاء تنفرط

تمتعات أنثى في زمن مختل _____

مختربة ...

قاللي مالك؟ قلت مالي؟

والله عايشه..

أيوه عايشه بس صوره

صوره باهته ... بروازها فاضي

ناسي فاكراه بالي رايق

نفسى أهرب من زماني

حتي لو نسيت مكاني

واصرخ بصوتي الحياني

واقول والله مش مكاني

نفسى أكسر كبتي فيا

نفسى اقول أني الضحية

والتقي كيان وحضن

يحتويني ويداويني

عمري ضايح مني سرقه

زيغ .. خداع

وجع، وغربه

يا رب دي حكمتك

رزقك وتقسيمك

نعمه ورضا من عندك

وكله ترتيبك

يا رب غير حالي

لحال تحبه لي

واحسن ختامي أنا

وكل اللي حبوني

تمتعات أنثى في زمن مختل _____

نعم أنغار ...

وفي قانون عشقي
لا أقبل الأعدار
وفي ساحتي ومملكتي
أنا الملكة وأنت سيد الدار
بأمري أسكنتك ..
وبنيت
لك من أضلعي قصرأ
ومن رموشي أستار
كالطفل أسمعك أعذب
ألحاني ...
وبدمعي سطرت لك
أروع الأشعار
دفئي أنت وجنتي
ونهاية المشوار

نعم أغار
وغيرتي كالنار ...
آه لو أن الأمر بيدي
لقيدتك بأوردتي ..
وغطيتك برموش عيني
وقت الاسحار
آه لو ان الأمر بيدي
لتمنيت كل عين تصوب
اليك أن تكون ضريره
لتمنيت لو كنت انت
البحر والمحيط
وانا شبه الجزيره
نعم أغار
لو أن الأمر بيدي
لأخفيتك عن الأنظار

تمتعات أنثى في زمن مختل

أول الفاتحين

لا تعتقد أنك أول الفاتحين ...
ولا تظن في نفسك أنك أول الغزاة
والمستعمرين ...
فقبلك حبيبي غزاة
غزوا قلبي وتسيدوا بلادي ..
لكن عروشهم سقطت ..
ومن على عرش الحب
أنزلتهم أجمعين ..
أما حباك آه من حباك ..
بقي وتسيد
تربع بإرادتي وحدي...
رغم زعمك دائما
بأنك الزعيم الذي حطم الجيوش ..
وكسر كل الحدود
وتسلل الى أعماقي بوضع اليد ..

فخورة أنا بك وبحبك فارسي ..
يكفيني ان الملوك
لا تطمع في ملك إلا لو كان يستحق ...
لا تغزو مدنا الا لو كانت ساحره ..
لا تستحوذ على عروش واهيه ...
استعمرت بجيوشك الفتاكه
كل بقع الاحزان الموجودة في أعماقي
وأسرت من موطني كل الناس ..
وبقيت وعينيك هي المأوى الذي
أهرب من عذاباتي إليه ...
عشت عمري أحفظ عهدتي ..
وأقدس قوانيني ..
وأمنياتي تتجدد وتلح عليّ أن أجد فاتحا
ومستعمرا يحتويني ...

فارسا أسلم له مقاليد الحكم والحدود
حتي جننتني يا مولاي ...
بالخيل والجنود لتغزو أعماقي ...
وتنادي بنفس القانون ..
فمنحتك القلب وتوجتك المستعمر الأخير
بل المستعمر الأول والأخير

تمتعات أنثى في زمن مختل

حبيبتني ...

لو قلت أنك أجمل
من رات عيني
فصدقيني
فانا الخبير
والأمير
وسفير اله الحب
أرى ما لا ترين
وأسمع وشوشات النرجس
وأفك طلاسـم المحبين ..
وأفتح للقلب دروب الرجاء
أنا الذي لم يسقط تاج عرشه يوما ...
وتمنته أحضان النساء
قد كان يُعرف عند الناس بالقمر

أنا الأمير
حتى ملكتِ منه انفاس الهواء
من اين اتيتي؟
والى اين مقبلة خطواتك الغراء؟
فمصيرك قلبي ...
الآن ...
وغدا
وحتى الفناء

تمتعات أنثى في زمن مختل _____

رمضان فيم العجل؟

والشوق فينا لم يزل
بالأمس جئت مُرحبا
واليوم عنا ترتحل
ضييفا كريما
تسمو النفوس بحضرتك
وتسعد الأرواح بعودتك
وتطيب النفس العلية ببهجتك
رمضان يا شهر العطايا والمنح
نزلت ضيفا كريما مبهجا
هنيئاً لمن صامك واحتسب
طوبى لمن تصدق وابتسم
وقام ليلة الألف شهراً واعتكف
فتمهل رمضان
ولا تتركنا على وجل

وودعنا بحسن ظن وأمل
وطهرنا من السيئات وسوء العمل
رمضان يا شمس الشمس وزادها
قدر الشمس عند الغروب مغيبها
نوصيك يا كريم
بشهادة لنا عند الجليل
وصلاة وسلاما
على خير البرية أجمعين
وداعًا يا زينة الشهور
وخيرة الساعات والدهور

تمتعات أنثى في زمن مختل

عودة ولقاء ...

عدت بعد الخصام
فعدت الدنيا لنا ..
وتبادلنا نظرات أضناها النوى ..
وتأملتك وتأملتني
كمن نذكر حلما مضى ..
وابتسمنا حين عاد يضمنا نورا
بعد الغياب ملاً أعيننا سنا ..
هل نصدق ما نرى؟
أم خيالاً خدعنا
بل الحقيقة
هي الحقيقة يا مهجتي
فمعي أنت لحما ودما

تمتمات أنثى في زمن مختل _____

السماح ...

أمي أنا مصر يا اللي بتتكروا خيرها
غاويين تزودوا الأسي وتطولوا ليلها
وكأنكم كلكم ما شربتوا من نيلها
لكن ورب السما عايشه وبدعيلها
تسلم لنا من الأذى تسلم لنا عيونها
مصر اللي من دمها صنعت لكم يومكم
ومن حنان حضنها شبيبتوا وكبرتم
وفوق تراب أرضها سمع التاريخ صوتكم
وبعد كل الأسي واللي جري منكم
سمعاها من قلبها بتقول مسامحينكم
أصل السماح طبعها مش زيكم ناسيه
عظيمه طول عمرها ولا تعرف القسوة
جرحتوا يوم وردها ما قالتش ولا كلمه
فتحت لكم حضنها فرشت لكم بسمه
قولولي فين تلتقوا زي السماح نعمه

تمتعات أنثى في زمن مختل

أميرة الأميرات مصر

مصر يا أم الدنيا
يا أميرة الأميرات
ربي ذكرك باسمك
في محكم الآيات
حبك ساكن في قلبي
في دمي ... والنبضات
مصر باسمك بنادي
يا اقوى م الازمات
فداكى روى ...
سلامتك من الآهات
يا صابره و شايله تملى
من الهموم ألوفات
الله يكون ف عونك
ويسدد الخطوات

وتعودي تاني يا غالية
ترفف الرايات
دا لكل الشدايد نهايات
انتي مصر العظيمة
تاريخ ... تراث ... حضارات
وانت لكل الأمم
منارة المنارات
وهفضل مرفوعه ليكي
القامة والهامات
وتعود ليكي تاني
الضحكة والبسمات
يا احلي اسم كتبته
يا أميرة الأميرات

تمتعات أنثى في زمن مختل

عتاب القلب ...

مرّ عام يا حبيبي ما التقينا
والليالي لم تزل تحنو علينا
وترى أحلامها في جنتينا
حين كنا للهوى قلبًا وعينًا
فإذا اشتقت أنا دلني شوقي إليك
وتغنى كل شيء حولنا
وانا لم أدر حتى من أنا
مالنا لما عشقنا مالنا
بعد أن كنا أغاريد المنى
مر عام يا حياتي يا رفيق ذكرياتي
عندما كنت عبيرا في رباكا
وامتلأ القلب شوقا لصباكا
أيها الساكن قلبي
يامن جملت حبي

كنت بين أحلامي ربيعا
كنت أنا وكنت أنت
وأفقتنا من أمانينا سريعا
على الحلم الذي ولى رضيعا
مر عام يا حبيبي يا رفيق ذكرياتي
كم شربنا الحب حتى منتهاه
ورأيت الشوق في قلبي صلاه
وفنائى بين عينيك حياه
فكفى عام وعد لي ..
يا حبيبي أنت كلي
والأمانى كم تهادت فى خيالى
ثم حنّنت حين غنّنت بالوصال
انت في قلبي مقيم
بعدك حبيبي أنا أحيا كالغريب

بعد أن كنا لهيبا للهب
مر عام يا حياتي يا أغلى أمنياتي
بعد ليلا ضم أشواقي وعذاباتي
عاد لي فجري ودق الحب بابي
وعلى دقاته عاد شبابي
وعلى ثغر المنى ذاب عتابي
وسقى بالشوق زهري
ودنى يمسح شعري
يا حبيبي ما الذي ألهاك عنا
قال:

بل حبك من روعي أدنى
وعفونا عن ليالينا عفونا
وهفا قلبي إلى قلبي وغنى
أنتِ أحلى أغنياتِي
يا حياتي ... يا حياتي

تمتعات أنثى في زمن مختل

أنفاس تنألم

عبر جسور المتاهات
وأزقة الشوق الخاويه
فوق جسور الهواجس
وأشباح الليل المنسيه
يتوقف فى الأضلاع
حنين وأنين يستعر
يبحث عن عمر ضاع
فى صخب الوجود
عن قلبًا تمزق من زيف الوعود
وهيهات لماضي العمر أن يعود
سحب الأحزان تمطر نارًا
دمع العيون لها وقود
الكون يرتعش والحياة تلفظ أنفاسها
على صخر الصدود

أفبقوا ..

فكيف للماضي أن يععود
الحب الكبير أصبح مجرد خبر
يتوارى فى خجل
يقيد خلف صراخ الليل
يسري سرايا بين المقل
أبدًا لن يععود
كم أتمنى لو يععود
البحث عن الحب ضرر
البحث صدقا ولى وانحدر
كالبحث عن ابرة
فى قاع بحر هدر هدر

تمتعات أنثى في زمن مختل

قصيدة حب...

في عينيك شوق يناديني
تعالى الى كفانى انتظار
أسافر إلك وفى صدرى حنىنى
وبىن الحناى نور ونار
ألهف شوقا إى رؤىاك
ىا فاتنة الأنظار
أضوع جوعا إى ثغرك
أرتشف القبل أعمار
لعىنىك الجمىلتىن الساحرتىن
لأجلك كتبت أجمل الأشعار
لأجلك أخطر عبر البحار
أخاف علىك أمىرتى وأغار
أغار من عىونى ان جرحت عىونك
وتغىب الأعمار ...

حبي لك أبدي .. جنون.. وإعصار
مسافرا إليك وقلبي يبوح بالأسرار
أهواك

ويعلو وجنتيك احمرار
قولي أحبك بعفوية الصغار
قولي أحبك بجنون الكبار
سافري في خواطري ليل نهار
قولي أحبك وينتهي المشوار

تمتمات أنثى في زمن مختل

غربة الروح والجسد

وفي زحمة الناس والطرق
أشعر بوحدة قاتله ..
مربكة هي تلك العزلة
والغربة التي لا تستطيع
أن تألف فيها روحا تشبهك وتفهمك ..
رغم ازدحام مجتمعي
إلا أنني اشعر بوحدة في روعي
لا الوجوه تشبهنا
ولا اللغة تفهمنا
ولا الأرض تأوينا
ولا الحياة تستهويننا ..
كل شيء حولي مبهر للنظر
ولكن باهت الإحساس ..

من حولي يمنحونني الكثير
ولكن لا أشعر بملكيتي لها ..
شوراع نظيفة
ولكنني
لا أرى بين المارة وجوه أهلي ..
أبنية راقية
ولكنني لا أشم بها أولفة العائلة
ورائحة الياسمين وقهوة أمي الصباحية ...
رفاهية وفيرة لا أنكر
ولكن قضت على الراحة النفسية ..
العادات لا تشملنا
وعاداتنا الجميلة هنا
أصبحت في طريق الانقراض ..
نركض من الصباح الى المساء

وكأننا آلات وعلينا نكران الذات ..
رغم زحمة الناس والأمان
أشتاق الى زحمة الأعياد
وأذان الصلاة
اشتقت الى طفولة بريئة
ترضيها دمية من صنع يد الأم
وكرة يتفاخر بها الأخ
والانتظار أمام باب البيت لعودة أب ..
أي غربة نعيشها في أرواحنا؟؟
قالوا الطيور على أشكالها تقع ..
ليس صحيحاً
فالحياة أوقعتنا على وجوه لا تشبهنا
ولا نشبهها

لا نستطيع ان نتعايش مع واقعهم
ولا نستطيع نسيان واقعنا ...
غرابة الروح تفاقمت
واللهجات تشابكت وأنعدت
ومهما أندمجنا وتتطورنا
نبقى في غير واقعنا
لاجئين ومغتربين ..

تمتمات أنثى في زمن مختل _____

اعتراف ...

ولأني أحبيتك جدا ...
أطلقت سراحك ..
وفتحت لك أبواب قلبي ..
ومهدت لك ان تهجرني ..
وقلت لك ارحل ..
كي أمنحك فرصة للحياة ...
ولأني أحبيتك جدا ...
بقيت وحدي
أتخبط ف ظلمة الفراق ..
وأبحث ع بقاياك حولي ..
وأغتسل بالبكاء عند الحنين ..
ما أروعني .. صفق لي بقوة ..
أتقنت دوري أمامك ... كامرأة قوية ...
كامرأة جبارة ...

وأنا أدعوك إلى الخروج
من قلبي ..
والرحيل بعيدا كطيور الشتاء ...
ولن أعترف لك يوما بأنني ...
وقفت أمام المرأة طويلا ..
وتدربت أمامها
كي أتقن دوري أمامك ..
وأصرخ ف وجهك لترحل ...
فترحل أنت ...
و أفأ أنا ...
أتصنع الكبرياء ...
بينما الحقيقة أنا خلفك ..
أحبك و أقتنك و

تمتعات أنثى في زمن مختل _____

ذكرى ألم...

ردد الآهات في دنيا الهوى
واصهر الأشواق في لب النوى
لا ينفع الطب
المحب ولا الدوا
أسمعت يوماً عاشقاً نال المُنَى
أو بات ليلاً في نعيم أو هنا
الحب جُرمٌ دائمٌ منذ القدم
في عُرفنا
من قال: أهوى قد جنى
الحب قيس عندما ذاق الردى
الحب أصداء الصبابة والفدا
من قال عنه رغبة لا يعرفه
الحب شفاف نقي كالندى

هل قيل يوماً عاشق لزم الجفا
أو قيل ليلي كان ينقصها الوفا
دعني أغني لمُغرمٍ كان معي
ولظلم أهلي غاب عني واختفى

تمتمات أنشى فى زمن مختل _____

ولـ لله ...

لَا تَحْزَنُ إِذَا أَصَابَكَ
بِسَهْمِ الْحَقْدِ بُهْتَانُ
فَالْكَلْبُ كَلْبٌ
وَمَا نَبِحَ الْكَلَابُ يُلَامُ
هَلْ يُضِيرُ نُورَ الشَّمْسِ
سَحَابَةٌ مِنَ الْأَوْهَامِ
فَالْحَقُّ حَقٌّ وَنُورُ اللَّهِ لَا يُطْفَأُ
رَغْمًا عَنِ الْكُهَّانِ
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا عِلْمَ الْهُدَى
سَيِّدَ الْخَلْقِ حَبِيبَ الرَّحْمَنِ
لَنْ تَنَالُوا مَبْتَغَاكُمْ
مَوْتُوا بِغَيْظِكُمْ
خَزِيٌّ فِي الدُّنْيَا
وَفِي الْآخِرَةِ نَيْرَانُ

فالمُنصِفون منكم
شَهِدُوا له
وَكَفاهِ الواحدِ المنانُ
قَدْ جاءَ بنورِ الحقِ
رَحمةً لِبني الانسانِ
صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ يا عَلمَ الهُدَى
سَيِّدِ الخَلقِ حَبيبِ الرحمنِ
تَقولونَ حَريَّةً وإِعلامِ
فَبئسَ هِيَ الحَريَّةُ
تَزدري الأديانُ
أَتَجروُنَ على بوذا
أو اليهودِ بكلامِ
كلا .. تُكسرُ الرِيشةُ
وتَقطَعُ الأذقانُ

لَكِنَّهُ الْحَقْدُ
وَالْغُلُّ وَالنَّكَرَانُ
أَمَا عَنَا نَحْنُ أُمَّةَ الْإِسْلَامِ
نَشْجِبُ وَنَدِينُ يَهِينُونَا
وَنَحْنُ ... نِيَامُ
﴿ وَضَيْعَنَا ﴾ وَقَلِّ اعْمَلُوا
وَالْهُدَى وَالْقُرْآنُ
أَفِيقُوا أُمَّةَ التَّوْحِيدِ
قِيَامُ
هَلُمُّوا لِلْعَمَلِ
وَوَجِدُوا الْبُنْيَانُ
﴿ سَيْرِي اللَّهُ عَمَلَكُمْ ﴾
وَرَسُولُهُ خَيْرِ الْإِنَامِ
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا عِلْمَ الْهُدَى
سَيِّدِ الْخَلْقِ حَبِيبِ الرَّحْمَنِ

فَمَعذِرَةٌ رَّسُولَ اللَّهِ
نَحْنُ نَهَانُ ... لَكِنَّهَا دُولُ
هَكَذَا الْإَيَّامِ
سَوْفَ نَعُودُ
وَيَعْمُ السَّلَامُ
لِلْمَجْدِ وَالْعُلَا
وَسَتَشْهَدُ الْإِزْمَانُ
مَعذِرَةَ رَسُولِ اللَّهِ
فِدَاكَ الرُّوحَ وَالْمَالُ
وَالْأَهْلَ وَالْوِلْدَانَ

تمتعات أنثى في زمن مختل

في حب الرسول ...

ولد الحبيب المصطفى ولد الأمين
بالحق جاء ... جاءنا النور المبين
ولد الشفيح محمد وهو له
يوم تراجع فيه كل المرسلين
صلى عليك الله طه
سيد الخلق العظيم
سيدي إني لمشتاق وفي القلب حنين
فإن ذُكرتَ سيدي
فاضت دموع العاشقين
أنت الذي كَسوت البدر
بنور حُسنك
وضياء شمسك بددت
ظلمات الليل البهيم
إن كان يوسف قد حَبأه الله
شطر الحُسنِ

فقد حباك الحُسنَ كُلَّه
وكساك جلالاً للناظرين
أنت حبيب الله
إن كان الخليل هو ابراهيم
أنت الذي أُدْنيت للجليل تقرباً
إن كان موسى هو الكليم
وإن كان عيسى قد جاء محبة
فلقد جنننا أنت رحمة للعالمين
وقاب قوسين عند سدرة المنتهى
تَقَدَّمْتَ ووقف جبريل الأمين
وأنت الذي قرن الحكيم
اسمك باسمه
صلى عليك الله
عدد ما ذكره الذاكرين

إنى لمشتاق سيدي
وفى القلب حنين
فإن ذُكِرْتَ سيدي
فاضت دموع العاشقين
أنت الذى سبى الحصى بين يديك
سبحان رب العرش الكريم
وَإِنَّ حن الجذع شوقا اليك
كذلك قلوب المشتاقين
وشكا البعير إليك ظلم الظالمين
وببركة يداك دَرَّ ضرع الشاة
لبننا سائغا للشاربين
وَشَفِيَتْ عَلِيًّا من الرمد
ورددت عين قتادة
فصارا من المبصرين

صلى عليك الله ما بقي الورى
يا رحمة مهداة للخلق أجمعين
إنى لمشتاق سيدي
وفى القلب لوعة وحنين
فإن ذكرت سيدي
فاضت دموع العاشقين
وإنى لأرجو شفاعتك
ويرجوا جميع المسلمين
صلى عليك الله خير الأنام
خاتم الرسل والمرسلين
صلوا عليه وسلموا يا موحدين

تمتعات أنثى في زمن مختل _____

لا نتعهد ...

تعالى نجلس بين الشموع
ونرقص تحت رذاذ المطر
هيا نعانق نجوم السماء
ونحلم كيف يكون القمر
فكم أمسيت أرجوك حُلماً
يرaud مهجتي والنظر
فإن كنت في الحب لحناً
فانتِ العزف وأنتِ الوتر
وإن كنت يوماً أمير القلوب
فحُسنك تاج لكل البشر
بعينك أبصرتُ كل الغرام
وأبصرت حُباً يفوق القدر
وأشعر بهمسك همس الحرير
عصفور يُغرّد فوق الشجر

أنتِ المُنَى، وأنتِ الغرام
وأنتِ الضياء عند الشَّفَق
كأن جمالك سهم الحسان
جاء سريعاً ثم اخترق
نظرتُ لعينيكِ في الفجر يوماً
فجاء السهم بل وانطلق
أنا الماهر في بحور العشق
نظرت لعينيكِ قلبي غرق
فرفقاً بقلبي إذا ما نظرتِ
سأخجل بل قد يعتريني العرق
اليك ارنو فهل تقترب؟

تمتمات أنثى في زمن مختل

خطيئتي ...

أخطيئة أني أحببتك؟

أخطيئة أني هويتك؟

وحفرت في قلبي رسمك

وعصرت من زهري عطرك

أخطيئة أني أحببتك؟

خطيئتي

أنى اتخذت قلبي معبدا

ورأيتني متعبدا ..

كنت المُصلي التقي

أيام كنا نلتقي

بين السنابل والزهور

أوتارة بين المروج

قد كان عطرك زورقي

قد كان ما بيني وبينك

والان أعرف
يا كذوب ما الذي قد غيرك
ما الذي قد بدلك
فهناك في قلبك أخرى
تبني لقلبها معبدا مثلي
رأيتها متعبده
قد كنتما عند الغدير و بين الزهور
وهناك كنت ولن أطيل
يا ألف ألف خطيئة
قد كنت يوما بسمتي
وكنت لحن قصيدتي
دنياي كنت وجنتي
ماكنت أحسب أنك
ستصير عندي خطيئتي

تمتمات أنشى فى زمن مختل _____

حبیبی ...

أقرأ في عينيك كتابي
سطوراً بحروف من نور
أقرأ أحرفه الوالهة بقلبي
حرف يتوهج بضياء الحب
حرف تعصره .. تصهره آلام القهر
حرف تطحنه أحزان الغربية
حرف تصعقه أفراح اللقيا
و حروف تتساءل
كيف يكون الصبر؟

تمتات أنثى في زمن مختل

تمتات أنثى في زمن مختل ..

ان كنت تقرا كلامي
عيناى لم تراك
لكنى احسست بك
وشعرت بمكنونات صدرك
من بعيد
اضحك لضحكاتك
ابكى لحزنك
تصيبني حالة من فقدان الشعور
بالدنيا حين تغيب ...
الآه تنزل صدري
قبل ان تنطق بها شفتاك ...
قلبي يهمس لك من بعيد ...
صمتي لا يعني انني لا اقرؤك

ولا يعني انني لا اراقبك
ولا يعني انني مشغول بغيرك ..
لكنني فقط
امارس دور الملا مهتم
حين ارى برودة مشاعرك
وحين اراك لا تهتم ..
انظر جيدا في عيني
تخبرك بأنك الأعلى، والأعمق
والأكثر انتشارا في ذرات روعي ..
هكذا احبك ... وهكذا انا
أحترق كي تنعم بالراحة والهدوء
انا اعرف ان قصورك متخمة بالمعجبات
والجماليات
وان ساحات جنانك لم تفرغ
من واهبي الاحساس

دون نقاء أو برهان
وانا واقفه هناك
انظر وراقب المشهد
وانتظر

عندما تتاديني
تجدني امامك بكل عنفوان الفاقدين
عندما تضيق عليك
اسرع كي افتح لك بدمي نافذه للفرح

هكذا حبي
هكذا مشاعري
هكذا انا !....

اشعر بك من بعيد ..
وانت لا تعلم

تمتمات أنثى في زمن مختل _____

صغيرتي ...

يقول لي: صغيرتي فهل حقا صغيرته
وهل أنا وحدي التي تضمها سريرته
حياته ألبوم حب كم طوت وتيرته
فهل أنا غايته وهل أنا أخيرته؟؟
يا لهفي يا ليتني دون الوري أثيرته
يضمني في صلف كأنني أسيرته
يشد في ضفائري إذا استثيرت غيرته
لا يرحم ضعفي وأنا من قلتي كثيرته
يهمس لي بأنني من المنى ذخيرته
وأغنيات الشوق في وحدته سميرته
وأنني أسرته ... وأهله ... وجيرته
وأنني غرامه وعشيرته
وسادة صدري في دفنهما حظيرته
وقلبه يسجد لي كأنني أميرته
يا ليتني وحدي كما يهمس لي صغيرته

تمتعات أنثى في زمن مختل

يا سلام... يا سلام

الحياة دي قطر ماشي بانتظام
اللي تيجي محطته ينزل قوام
من غير معارضه أو كلام
اسمه يسقط زي أوراق الخريف
زي سحابه في فصل صيف
إبن آدم مهما عمّر برضه ضيف
يوم ها يرحل مهما طال بيه المقام
يا سلام ... يا سلام
ياما ناس وصلوا بغرورهم للسحاب
وياما في الدنيا شباب
قضوا حياتهم غفلانين
وفجأه ييجي الموت ويقطف عمرهم
وفى ثواني خاطفه يدبل زهرهم
وينفتح للقبر باب والجسد يصبح تراب
ويساوي اللي اندفن له ألف عام
يا سلام ... يا سلام

تمتعات أنثى في زمن مختل _____

فارس العشق ...

قالوا عنك كلاما لا يقنعني ...
يدخل في أذني .. يخرج من أذني ..
قالوا ان كلامك سفه عقلي
حين تحدثت عن الحب ..
وشرحت تفاصيل الورد ..
أرجوك
لا تهتم .. لا تهتم
اكتب شعرا عني
وتحدث عن مملكتي
كيف الغصن الأخضر يمشي
كيف الزهر تفتح من شفتي
اعلن للدنيا ان جواهر كسري
أحفظها في عيني

اغرق في البحر ..
اخرج مني يا قوتا .. مرجانا ..
فقصائدك الحلوة تناسب
كلحن يسري في الكون ..
اكتب عن حسني
صورني في أشعارك
عصفورة، زهرة أو حورية بحر ..
واخطفني فوق جوادك يا قمري
اكتب عن حبي ...
تملكني حبيبي
من شعر الرأس الى القدم

تمتعات أنثى في زمن مختل

لمسة ألم...

الحب في زماننا
مسافرٌ غريب تلفظه الأوطان ..
تطحنه الدروب وتصفق الأبواب
حين تراه مستجديا
مجاهل القلوب تسير
تلعن الذنوب تهان كما نهان
في زماننا
ونطلب الأمان
في ديارنا
تتادي ولا مجيب ولا مجيب
الحب في زماننا
غريب .. غريب
رحلته إلي قلوبنا اغتراب

كما يطوف الأنبياء
طاف في زماننا
ومنذ أوليناها عهدنا
سرنا كما يسير
في طريق الاغتراب
حقيقة تبحث عن سراب
وربما سراب ...
يبحث عن سراب

تمتّات أنثى في زمن مختل

تلومني الدنيا إذا أحببته

كأنني أنا من خلقت الحب أو وضعته
كأنني على حدود الورد قد رسمته
.. كأنني أنا التي
للطير في السماء قد علمته
وفي حقول القمح قد زرعه
وفي مياه البحر قد ذوبته
كأنني أنا التي
كالقمر الجميل في السماء قد علقته
تلومني الدنيا إذا
سميت من أحب ..
أو ذكرته
كأنني أنا الهوى ..
وفي نصف القلب وضعته

تمتعات أنثى في زمن مختل

ومقسوم لنصين ...

ومش عارف أروح علي فين؟

يا صبر الدنيا صبرني

أنا مجروح

دي دنيا كلها حيرة

ونار وجروح

أنا تايه وحواليكي

بلف وادور

ولا لحظه فارقتيني

في كل الدور

بتهرب مني أيامي

وتجري عليكي

الاقى الحيرة ملكاني

وادوب في عنيكى

وأسألها

قدرتي ازاي؟

عرفتي ازاي؟

ولا تجاوب يا دمع العين

ولا مره علي بالك انا عديت

خلاص م البعد انا استكفيت

دا جرحك هزلي كياني

وعارف إنني راح اعاني

فسامحي قلبي انا الموجوع

سلام و خلاص وف الآخر

مالكش رجوع

تمتعات أنثى في زمن مختل _____

بوم حزين ...

شيئا فشيئا تتساقط الكلمات

تتفكك حروفها وتضيع

تضيع في الفراغ

في اللا معنى

غدا ..

إذا راق لك أن تتصفح أفكارى

ومشاعرى التي اعتادت عيناك

أن تراقبها بنظرات حانية ناقدته

ستجد في ملفاتي الجائمه

بصمت في مكانها

صفحات بيضاء

بلا كلمات .. بلا حروف

يوم بعد يوم

تتداعى أفكارى في رأسى

تتساقط كوريات الخريف
علي الأرصفة الحزينه ...
فكل الدروب أمامي
صارت رتيبه .. وحزينه
إذا طرقت بابي لن تلقى جوابا
كل الأبواب موصدة
والنوافذ أغلقت
بوجه الشمس ..
لا تحدثني بكلمات يفوح منها الحب
الهاتف معطلة أسلاكه .. محروقه
أذني لا تسمعان سوى صمت الخريف
لا تحاول أن تمسح عن وجنتي
بريق دمعين
تندحر جان ..

إن الدموع تغسل
حجرات قلبي وعيني
دعها تتساقط ..
دعها تنهمر
علها تعيد الحياة الي
عروقا جف فيها النبض ..
علها تعيد إلي الوجود
خفقات قلب أتعبه الشوق اليك

تمتعات أنثى في زمن مختل _____

الغربة ...

يا ملعونة في كل كتاب ..
ونارك عايشه تكويني
يا دايسه لي علي الأعصاب ...
وحالفه انك تربيني
مرارك ده ملئ الأكواب ...
وقطع في مصارينني
لا كان ليكي بيومي حساب ...
ولا كان حتي يعنيني
أنا خدت بس بالأسباب ..
ألاقي قوت يكفيني
وفكرتك نسيم خلاب ...
يهفهف في بساتيني
أتاريكي شجر لبلاب ...
ولفللي علي سنيني

كما الوحش اللي له أنياب ...
وسنيت له سكاكيني
وراح كاسر عليا الباب ...
غرز أنيابه ف جبيني
ولا حدش من الأحباب ...
في همي ده يواسيني
وإمتي أخرج من السرداب؟
ويملى نور الضيا عيني؟

تمت مات أنثى في زمن مختل _____

سيد العشاق

سيد العشاق يدعي أنني لسواه
أسطر دواويني
فأجن ويعتريني ما يعتريني
مالي أنا وسواه
دون الخلائق
ما دق القلب لسواه
ألا يعلم أنه بين الحنايا
وطيات أشعاري يلقاني..
هلا ترفقت بي سيدي
بمحبة في مهجتي
ودمع على مقلتي تكويني....
سلام عليك حين يشتاقتك نبضي
وعمري ومسرى حنيني
وصمتي ولو عتي وهذياني

أهتف باسمك كل حين
حسبي اشتياق .. تعال حبيبي
وعانق حروفي وصمتي
وادخل بيمناك مملكتي
تجول بخاطري
وتلفح بدفء مشاعرٍ هُيئت لك وحدك ..
وداعب أذنيّ بهمسك وعشقك لأوتاري
أعشق أنفاسك تأسرني ..
تُغرقتني تملكني بعينيك
وكن أنت حصني
اشتقت إليك حبيبي من مفرق الرأس
إلى أخصم القدم
فتعال سيدي وأميري
ولنمتطّ صهوة الأشواق طوعاً

تمتعات أنثى في زمن مختل

قلم نازف ...

انزوى ورد الصباح
يتلوى في التراب
ينزف الإحساس فقدا وغياب ..
قد صار أهل الصدق نورا خافتا ..
يتشظى كالسراب
و عيون أصبحت عوراء في نظراتها ..
وصفاء الناس ما عاد صفاء
هائما يرجوا اللقاء
في رحاب الله يبحث عن نقاء
يستقر الفجر يركض
هاربا في وجنتي ...
ولصوص الارض في نعيم وغناء
إنني في عقلي كالطفل اليتيم
إنني في قلبي كالجبل العظيم

يتكاثر حوله شر مقيم ..
في حروب
الصدق دام يترنح كالهشيم
في رداء الموت ابحت عن حياة ...
همسة هيمنة تعلوا النعيم
نجمة خجلانة تلتمس دفء السماء ..
تغسل وجه الصباح
من دموع في المساء ...
حاملا كل آلام العذارى
بالخطايا والجفاء ..
افعلوا ما تفعلون.
مارسوا كل أنواع الفنون ...
وجهوا كل مدافع زيفكم

وارقصوا فرحا، وتمني

وجنون

وابيحوا كل دمعات العيون

مزقوا كل حروف الله

في لحظة غياب ...

واشربوا في كأسكم نرف الدماء

غير أنى شامخ

أبقى أردد فى صباح ومساء

يفعل الله ما يشاء ...

يفعل الله ما يشاء

تمتمات أنثى في زمن مختل

نعم أنا ...

أنا الأقرب إليك
أنا الأولى بعينيك
أنا ماضيك وحاضرك
وحلم مازال يراودك
أنا المختبئة بين سطورك ودفاترك
فلا تحاول الهرب مني
أنا موطنك
أول إحساسك بالحب والجمال
فلا تضيع آخر احتمال
لا تتركني على حافة العدم
ولا تدعي الندم
رتب بعثرة أوراق
أوقف نزيف القلم

أعد لي فيثارتى وأوتاري
رمم ما تكسر من الإيقاع والنغم
ما عدت أحتمل من الدنيا غدرا أو ألم
لا تفتح برحيلك جرحا
تعافى والتئم

تمتعات أنثى في زمن مختل _____

حان الوقت ...

قلت أنسى
فلعلي لقلبي أستعيد
فإذا بشوقي يستمر وحنيني يزيد
وأقمت ما بيننا سداً من حديد
فاخترقته أحلام نفسي من جديد
تصورت بسمه اللقاء على شفتيك
وصوبت نظرة الشوق إلى عينيك
أخذت من قلبي نبضه
ومن عقلي فكره
لأقرر موقفي الأخير معك
فإما أن أتركك أو أتبعك
فعدت وقلت ليس لي عنك بديل
هذا هو أنت كما أراك بعين البصيره
فما بالك
بكل ما يشدني إليك
من صفات كثيره

تمتمات أنثى في زمن مختل

وحشتني

لسه هواك
بيهزني وبحن ليه
رغم الهجر
وبعادك يا آسي
لسه الحنين بيشدني
رغم اللي راح
رغم الجراح
رغم ان رحيلك
هدني
مشتاقه ليك
قرب مني ضمني
دوقني كل اللي منه حرمتني
حس بيا حسني
ارجعلي تاني
سكني قلبك
ضمني
قسماً بربي وحشتني

تمتمات أنثى في زمن مختل _____

لنفترق ...

نختلف ...

نتفق ...

نلتقي ...

نفترق ...

ارسم بحراً ..

وادّعي الغرق

كُن أسطورة على الورق

اجمع حولك النساء ..

يستعذن من حُسنك

برب الفلق

زلزل القلوب بنظرتك ..

وعطرك الذي يثير القلق

عفواً

إلى حدودي .. وأنا بكامل قيودي

إنسى كل ما سبق
ليذهب تاريخك العاطفي للجحيم
ليحترق
واتق قلبي يا رجل
إن هـواك ..
وإن عشق

تمتعات أنثى في زمن مختل

الفراق بيننا انتجار

ليكي قلبي .. احرقيه .. دمريه

اقتلي قلبي اقتليه

انتي وحدك .. حره فيه

بين ايديكي .. هتلاقيه

انتي وحدك عايشه فيه

سدي قدامي الطريق

اشعلي جواه حريق

وخلي بالك

جوه قلبي ليكي دار

والفراق بينا انتحار

دمري قلبي وقلبك

دوقي ويايا المرار

تمتعات أنثى في زمن مختل

بطل بقا لف ودوران

عامل فيها بريء مظلوم
وانت اساسا زي البوم
بطل بقا كذب وتمثيل
مبروم ما يلفش على مبروم
كدبك زي قزاز شفاف
واضح للكل ومتشاف
هبعت لك مرتبة ولحاف
ونام ان شالله تنام ما تقوم
عامل فيها بريء مظلوم
هتمثل على مين وتألف
دا انا مخرج قديم ومؤلف
الطم على وشك وانتشحتف
لاجل المصلحة والمعلوم
عامل فيها برئ مظلوم

تمتعات أنثى في زمن مختل _____

حببيبي ...

فيك القلم يكتب
وفيك الشعر يحلو
وفيك النثر يقال
ومنك الحب يؤخذ
ومنك العشق يُدرس
والحنان يتدفق
والشوق يتكون و يثور
ف كيف لا يعشقك قلبي

تمتعات أنثى في زمن مختل

مع سبق الإصرار والترصد

ها أنا بالغرام شهيد
أسرتني عيناك
وتمكن حبك
من مجرى الوريد
قد أقسمت العيش لأجلك
وعن وعد الهوى لن أحميد
لن يكن لي أعياد غيرك
فكل يوماً بحبك هو عيد
وشهودي بالغرام نظراتي
وهمسات الشعر والتنهيد
كيف اصف الشوق إليك
وحيني عن الحروف يزيد
لم أعد أرى بالكون غيرك
وليتني اجد السبيل للتأكيد
لم يعد لي امنيات
فوجودك بحياتي
أغلى ما أريد

الفهرس

المحتويات

الإهداء.....	٣
ونفسي أفرح.....	٥
عفوت عنك.....	٧
وبحلم.....	٩
اختياري فراق.....	١٣
مغتربة.....	١٦
نعم أغار.....	١٩
أول الفاتحين.....	٢٢
حبيبتي.....	٢٦
رمضان فيم العجل؟.....	٢٩
عودة ولقاء.....	٣٢
السماح.....	٣٤
أميرة الأميرات مصر.....	٣٦
عتاب القلب.....	٣٩
أنفاس تتألم.....	٤٣

تمتمات أنثى في زمن مختل

- قصيدة حب ٤٦
- غربة الروح والجسد ٤٩
- اعتراف ٥٤
- ذكرى ألم ٥٧
- ولله ٦٠
- في حب الرسول ٦٥
- لا تبتعد ٧٠
- خطيئتي ٧٣
- حبيبي ٧٦
- تمتمات أنثى في زمن مختل ٧٨
- صغيرتي ٨٢
- يا سلام ... يا سلام ٨٤
- فارس العشق ٨٦
- همسة ألم ٨٩
- تلومني الدنيا إذا أحببته ٩٢
- ومقسوم لنصين ٩٤
- بوح حزين ٩٧
- الغربة ١٠١
- سيد العشاق ١٠٤

- تمتعات أنثى في زمن مختل
- ١٠٧..... قلم نازف
- ١١١..... نعم أنا
- ١١٤..... حان الوقت
- ١١٦..... وحشتني
- ١١٨..... لنفترق
- ١٢١..... الفراق بينا انتحار
- ١٢٣..... بطل بقا لف ودوران
- ١٢٥..... حبيبي
- ١٢٧..... مع سبق الإصرار والترصد
- ١٢٩..... الفهرس

تمتعات أنثى في زمن مختل _____

دار
البديع العربي
للطباعة والنشر
ت/ 01061635162



من الآخر كده
لكل شاعر وجع
ولكل كاتب طقوس
حروفنا طلقات الرصاص
مش كلام مرصوص
إبداعنا فضلة الألم
على الورق معكوس
ونازفنا وسط السطور
للمجروحين محسوس
نسعد قلوب البشر
لو فينا 1000 كابوس



01061635162

تصميم الغلاف م / أحمد فريد